

اطلاق الوهابية أو الجامية هي ألقاب و تشقييات يلقيها أهل الباطل و لا تضر أهل الحق

- الشيخ صالح الفوزان.

<http://ar.alnahj.net/audio/386>

السؤال:

أحسن الله إليكم هذا سائل يقول: لقد دأب أهل البدع بتشويه صورة أهل السنة والجماعة قديماً وحديثاً بألقاب تنفيرية؛ كالمجسمة، والحشوية، والمشبهة، واليوم يقبونها بالوهابية والجامية، فما هو موقف طالب العلم من هذه الألقاب، وإيضاح حقيقتها لدى الناس؟

الجواب:

الشيخ: أولاً عليه أن يُبيّن؛ ربما بعضهم مخدوع ولا يدري يسمع هذه الأشياء ولا يدري عن الحقيقة، فيبيّن أن هذه الأسماء وهذه الألقاب لا حقيقة لها، وأنها كيد من الأعداء، نبين لهم ما هي الوهابية؟ أو ما هي الجامية؟ كما يقولون يُبيّن لهم أو يطلب منهم يقول لهم: أنتم تعيينون الوهابية، بينوا لي مذهب الوهابية التي تنقمون عليهم؟ فلن يجدوا وجهاً بإذن الله شيئاً، وسيندحرون، بينوا لي الجامية ما هي؟ وما مذهبها حتى أتجنبها؟ لن يستطيعوا شيئاً، وإنما هي ألقاب وتشقييات فقط، فالواجب ترك هذه الأمور، والحذر منها، وعدم الدخول فيها، ولا يضير أهل السنة والجماعة أن يقال فيهم حشوية، مجسمة، إلى آخره ماداموا على الحق، فلن يضرهم ذلك.